

بحار الأنوار

[98] ويجوز أن يكون التأويل على رؤية العين بمعنى ليروا صحائف أعمالهم فيقرؤون

ما فيها لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره " أي ومن يعمل وزن ذرة من الخير ير ثوابه جزاءه " ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره " أي ير ما يستحق عليه من العقاب. وفي قوله عزوجل: " القارعة " : اسم من أسماء القيامة لأنها تفرع القلوب بالفرع، وتفرع أعداء الله بالعذاب " ما القارعة " هذا تعظيم لشأنها وتهويل لامرها، ومعناه: وأي شئ القارعة ؟ ثم عجب نبيه صلى الله عليه وآله فقال: " وما أدريك ما القارعة " يقول: إنك يا محمد لا تعلم حقيقة أمرها وكنه وصفها على التفصيل، ثم بين سبحانه أنها متى تكون فقال: " يوم يكون الناس كالفرش المبعوث " شبه الناس عند البعث بما يتهافت في النار، قال قتادة: هذا هو الطائر الذي يتساقط في النار والسراج، وقال أبو عبيدة: هو طير يتفرش ليس بذباب ولا بعوض لأنهم إذا بعثوا ماج بعضهم في بعض، فالفرش إذا سار لم يتجه لجهة واحدة فدل ذلك على أنهم يقرعون عند البعث فيختلفون في المقاصد على جهات مختلفة، وهذا مثل قوله: " كأنهم جراد منتشر " وتكون الجبال كالعهن المنفوش " وهو الصوف المصبوغ المندوف، والمعنى: أن الجبال تزول عن أماكنها وتصبح خفيفة السير. 1 - ين: إبراهيم بن أبي البلاد، عن يعقوب بن شعيب بن ميثم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نار تخرج من قعر عدن تضيئ لها أعناق الابل تبصر من أرض الشام تسوق الناس إلى المحشر. 2 - ما: الغضائري، عن علي بن محمد العلوي، عن محمد بن موسى الرقي، عن علي ابن محمد بن أبي القاسم، (1) عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن علي، عن عاصم بن بهدلة، (2) عن شريح

(1) هو علي بن محمد بن أبي القاسم عبد الله بن

عمران البرقي المعروف أبوه بماجيلويه، يكنى أبا الحسن، ثقة فاضل فقيه أديب، رأى أحمد بن محمد البرقي وتأدب عليه، وهو ابن بنته، صنف كتباً. (2) هو عاصم بن أبي النجود الاسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ. قال ابن حجر في التقريب " ص 244 " : صدوق، له أوهام، حجة في القراءة. وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة مات سنة ثمان وعشرين، أي بعد المائة.